جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

تطوير مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي

نظام الخمس سنوات في ضوء متطلبات القدرة التنافسية

(بحث مشتق من رسالة دكتوراه تخصص أصول التربية)

إعداد

أ.د/ أحمد كامل الرشيدي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد الأسبق
لكلية التربية– جامعة أسوان

أ.م.د/ محمد سيد محمد السيد
أستاذ أصول التربية المساعد
بكلية التربية– بقنا جامعة جنوب الوادي

أ/ أحمد غزالي أحمد عبد الرحيم
باحث دكتوراه بقسم أصول التربية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

تاريخ الاستلام: ١٥ أغسطس ٢٠٢١ - تاريخ القبول: ٥ سبتمبر ٢٠٢١ م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 187747

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر النظرية للقدرة التنافسية، والوقوف على مفهوم التعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، وأهميته وأهدافه وفلسفته، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفى وكانت أداة الدراسة استبانة، تم عرضها على عينة من المعلمين والموجهين والمديرين بمدارس التعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، حيث قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة عدد أفرادها (٣٠٠) من المعلمين والمديرين والموجهين. وتتكون أداة الدراسة الميدانية من سبعة محاور، بمجمل (٧٥) مفردة، وتهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات فى ضوء متطلبات القدرة التنافسية. وأسفرت النتائج عن بعض المعوقات التى تحول دون تطوير التعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، وأبرزها عدم الربط بين أهدافه وبرامجه الدراسية وتطبيقاته الميدانية، مما ترتب عليه انفصام كبير بينه وبين متطلبات حقل العمل، وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلى مقترح لتطوير مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات فى ضوء متطلبات القدرة التنافسية.

الكلمات الافتتاحية: مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات، القدرة التنافسية.

Developing 5 Year System Industrial Technical Secondary Education schools , in the Light of Competitiveness Requirements

study Summary

The study aimed to identify the theoretical frameworks for competitiveness, and to identify the concept of technical industrial secondary education, the five-year system, and its importance, objectives and philosophy. Years, where the researcher applied the questionnaire to a sample of (300) teachers, principals and mentors. The field study tool consists of seven axes, with a total of (75) items

The field study aims to identify the reality of industrial technical secondary education, the five-year system, in light of the requirements of competitiveness. The results resulted in some obstacles that prevent the development of technical industrial secondary education in the five-year system, most notably the lack of linkage between its objectives, study programs and field applications, which resulted in a great schizophrenia between it and the requirements of the field of work. Industrial five-year system in light of the requirements of competitiveness.

Opening words: Technical and industrial secondary education, the five-year system, competitiveness.

مقدمة:

يشهد العالم حاليا ثورة في المعلومات لم يسبق لها مثيل، سهَّل انتشارها واتساعها التقدم العلمي في مجال العلم والتكنولوجيا، وكذلك التحولات والتغيرات السريعة المتلاحقة علي جميع المستويات الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والثقافية، وما كشف عنه القرن الحادي والعشرون من تغير في مفهوم الزمان والمكان، وما يحمله من تحديات تتأكد فيها سيطرة الثورة المعلوماتية علي كافة الميادين.

حيث كان لها تأثيرات واضحة وتغيرات جذرية في مطالب الإنسان وطموحاته التعليمية والمهنية؛ كما جعلت المجتمعات تعمل علي إعادة النظر في الأولويات التربوية لتأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل في القطاعات المختلفة (الخويت. ٢٠٠٥، ٢٠٦). ويعتمد نجاح المؤسسات الحديثة وتفوقها، واستمرار بقائها في بيئة تنافسية على رأس مالها الإنساني المبدع الذكي، مستثمرة القدرات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنتاج معارف جديدة وتوظيفها لاستمرار فرص العمل، حيث يُعد امتلاك القدرة التنافسية هدفًا استراتيجيًا لتحقيق التميز والريادة.(همشرى ، ٢٠١٣، ١٤)

ويُمثل التعليم الثانوى الفنى الصناعى بنوعياته المختلفة أحد الركائز الأساسية لكافة الشعوب، فأصبح لزاما على هذا النوع من التعليم أن يفرز القوي العاملة القادرة علي الفكر والإبداع والابتكار في شتي المجالات (أحمد، وآخرون، ٢٠١٧، ٢٠٥) ويشهد واقع التعليم الفنى الصناعى بنوعياته المختلفة في مصر تحديات حول أساليب العمل والإنتاج، وتحسين مستوي الخريجين.

حيث إن سوق العمل يحتاج إلى نوعية جديدة من العاملين المهرة والمبدعين والذين لديهم القدرة على إدماج التكنولوجيا والتقنيات فى العمل (محمود، ٢٠١٩، ٥٦). مما يستوجب التعرف علي كيفية تطوير التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات فهو القادر علي التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، حيث أضحى ضرورة اجتماعية وحضارية، وعملية تطويره واصلاحه تحتاج إلى رؤية واضحة وفكر عميق لتحقيق التنافسية العالمية (رزق،٢٠١٧، ٥٦١).

لذا بات موضوع القدرة التنافسية يمثل القاعدة الأساسية فى أداء التعليم الثانوى الفنى الصناعي نظام الخمس سنوات، ويحتل أهميه كبري فى قياس مدى نجاح هذا النوع من

التعليم أو فشله، ومِن ثَمَّ يجب أن تستند أهدافه إلي فلسفة واضحة بحيث تساهم في رفع كفاءة كل عناصر المنظومة التعليمية.

ولذلك فإن تطوير مدارس التعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات له دور كبير في توحيد وحشد العاملين بالمدرسة للقدرة على صياغة إنتاج فكرى ومعنوى، حتى تستطيع أن تدخل في دائرة التنافسية التي أصبحت أمرًا واقعًا؛ فإما الدخول في دورانها أو الخروج من التنافسية العالمية.

وهكذا يمكن القول أن دور مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات في عصر التغيرات السريعة لم يعد قاصراً على التلقين التظرى للطلاب، وتلقي ألوان التعليم المختلفة المتعددة المجالات، وإغفال الجانب التطبيقى داخل الورش، حيث أصبح التعليم النظرى متاحًا ومباحًا على صفحات التكنولوجيا الحديثة، ومن الممكن الوصول إليه بأقرب الطرق والوسائل، وبأقل مجهود ممكن، حتى لم يعد التعليم الصناعى المتقدم التقليدي مطلبًا شعبيًا لأنه من الواضح الآن أنه لم يعد كافيًا لتحقيق القدرة التنافسية، وتطلعات القيادة السياسية، ومتطلبات العصر وطموحات الجماهير.

وتحقيقًا لذلك فإن مدارس التعليم الثانوى الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات تحتاج إلى أن تعيد خلايا نسيجها، وتطور مسئوليها وإداراتها المهنية، والأكاديمية، والمجتمعية، وأن تجدد وتبدع في مدخلاتها ومخرجاتها، بما يتفق ومتطلبات التنافسية.(الشخيبى،٢٠٠٤، ٥-٦) وفي ضوء ما سبق يعد تطوير منظومة هذا النوع من التعليم بكافة مناحيه ومجالاته أمرًا في غاية الأهمية لملاحقة التقدم الهائل الذي يسود العالم الآن. حيث إن تطوير القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات ينبع من الأثر الذي يحدثه على مستوى الطالب والمعلم والمدرسة.

مشكلة الدراسة:

يشير الواقع الحالي إلى أن التعليم التانوى الفني الصناعى بنوعياته المختلفة يواجه أزمة حقيقية يتوقف عليها مصير المجتمع المصري في التقدم والرقي في شتى مناحى الحياة، حيث إن البعض في مصر يتعاملون معه على أنه درجة ثانية من التعليم. (حسن وآخرون.٢٠١٧، ٤٧٥.) وهذا ما أكدته نتائج دراسة خلف (٢٠١٨) أنَّ هناك قصورًا في المهارات التطبيقية وكذلك في قدرات الخريجين، وعدم وجود خطط لتحليل وتخطيط المواد الدراسية

وتطوير المناهج وأساليب التقويم. بالإضافة إلى عدم ترسيخ عقيدة التحسين المستمر للمهارات والقدرات البشرية والاهتمام بالمنافسة العالمية (خلف وآخرون، ٢٠١٨)

ولذا فإن طلاب المدارس الثانوية الفنية عامةً، وطلاب التعليم الثانوى الفنى الصناعى خاصةً، ليس لديهم الرغبة الأكيدة في هذا التعليم؛ حيث إن النظرة المجتمعية المتدنية لهذا النوع من التعليم لها أثرها، فهو لا يتعلم تعليما راقيا وهو فى نظر المجتمع ليس أكثر من " صبي " من صبيان الورش. (عبد المقصود،٢٠١٥، ٨٢)

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة(عبد المنعم): إن النظرة الاجتماعية المتدنية لخريجي هذا النوع من التعليم أدت إلى انحطاط الطموح العلمي والمعرفي عند الطلاب، والتعامل معه على أساس أنه درجة ثانية من التعليم، ويظهر ذلك واضحا فى انخفاض نسبة الملتحقين منهم بالتعليم العالي.(عبد المنعم ، ٢٠٠٥).

الأمر الذي يلقي بسحابة التعتيم على مستقبل هذا النوع من التعليم، وأنه لا يحقق طموحاتهم؛ وليس أمام هؤلاء الطلاب إلا الانسحاب أو الانطواء أو الهروب، باللجوء إلى العنف والاعتداءات على أعضاء هيئة التدريس وفريق الإدارة المدرسية (الشبراوي، يعقوب، ٢٠١٠، ٢٨٤). حيث أشارت نتائج إحدى الدراسات ضعف أدوار الطلاب في المدرسة، وضرورة الاهتمام بالطلاب ورفع مستوى كفاءتهم لتطوير أدوارهم. ضعف المحاسبية التعليمية بالمدرسة. (أحمد ، ٢٠١٢).

وهكذا يمكن القول أن هذا النوع من التعليم يعجز عن الوفاء بطموحات التنمية في إطارها الحضاري بسبب العديد من المشكلات، والتي تتمثل في أنه يفتقد الربط بين أهدافه وبرامجه الدراسية وتطبيقاته الميدانية. وهذا ما أكدته نتائج إحدى الدراسات أن تخصصات التعليم الثانوي الصناعي لا تواكب التحديات المستقبلية، وعدم إتاحة الفرصة للإتقان المهني والتدريب الجيد، ووجود عدد من المهن المستحدثة لا تجد من يشغلها، وأن أهم ما يميز هذا النوع من التعليم في ألمانيا واليابان هو الجانب التطبيقي في المنشأة التدريبية (عبد الرحمن(٢٠٠٨).

كما يجب تطوير مناهج التعليم الفني الصناعي بتخصصاته المتنوعة لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل، وأن تعيد مدارس التعليم الفني الصناعي بنوعياته المختلفة صياغة برامجها في ضوء المتطلبات التنافسية التي يحتاجها سوق العمل. (نجيب،٢٠١٥، ٢٥٩).

وتكمن مشكلة الدراسة فى أزمة التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، وانحرافه عن مساره الحقيقي وعجزه عن صياغة مخرجات ماهرة ومدربة على التكنولوجيا الحديثة، والتى تعمل على تحقيق متطلبات القدرة التنافسية التي هي أصل تقدم الأمم والشعوب، مما أثر سلبا على مصير المجتمع المصري في حركة التنمية والتقدم والرقي في كافة الميادين، لذا كان من المهم أن يُعاد النظر في التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات بكافة تخصصاته، لإعادة صياغة المنظومة كاملة، حتى يمكن أن تحقق مخرجاتها طلبا متجددا متزايدا في سوق العمل المحلى والعالمي، حيث لم تصبح المنافسة محلية، بل أصبحت منافسة عالمية يفوز فيها من عرف فلسفة وأسس ومبادئ التطوير المستمر.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات في ضوء متطلبات القدرة التنافسية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة:

١- ما متطلبات القدرة التنافسية للتعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات فى مصر؟

٢- ما طبيعة التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات وما فلسفته وما ملامحه وما معوقاته؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات في ضوء متطلبات القدرة التنافسية ؟

أهداف الدراسة:

١- إلقاء الضوء على متطلبات القدرة التنافسية بمدارس التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات

٢- التعرف على طبيعة التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات وفلسفته وملامحه ومعوقاته.

٣- الوقوف على واقع التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات في ضوء متطلبات القدرة التنافسية.

- أهمية الدراسة:

١- تتحدد أهمية الدراسة من تركيزها على التعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات الذي هو قاطرة التقدم في المجتمعات والذي تسهم مخرجاته في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصري، ومواجهة التغيرات والتحديات العالمية والتي باتت تشكل عبئًا على تقدم الصناعة في مصر.

٢- توجيه المسئولين والقائمين على التعليم الثانوى الفني في مصر للتعرف على آليات جديدة لتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات للوصول إلى القدرة التنافسية والتي تُعد أحد المداخل الحديثة لتطوير التعليم الثانوى الفني.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية حيث يتضمن هذا المنهج جمع البيانات والحقائق والمعلومات المتعلقة بالتعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، وكون المنهج الوصفي قادرا على رصد واقع التعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات وتحليل جوانبه.

الإطار النظرى للدراسة :

يتناول الإطار النظرى للدراسة الحالية المحاور الآتية:

المحور الأول: القدرة التنافسية ومتطلباتها:

- أولا: مفهوم القدرة التنافسية:

- المعنى اللغوي للتنافسية: يشير مصطلح التنافسية في اللغة: إلى الفعل (نَفَسَ) فهو نفيس ونفس الشيء نفاسة / كان عظيم القمة، فهو نفيس. (تنافس) القوم في كذا: تسابقوا فيه وتبادروا دون أن يلحق بعضهم الضرر ببعض، (التنافس) نزعة نظرية تدعو إلى بذل الجهد فى سبيل التفوق (المنافسة) التنافس. (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠، ٦٢٧).

-- القدرة التنافسية اصطلاحا: يُقصد بها قدرة المؤسسة على استخدام مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي تتفاعل مع بعضها لتحقيق التقدم المنشود، من خلال شبكات الاتصال والمعلومات، ونظم التعليم والتدريب.(Bird, 2012 , 17)

- وتُعرَّف القدرة التنافسية: بأنها قدرة المؤسسة علي تطوير مواردها وذلك باستخدام العمليات التنظيمية لتحقيق هدف استراتيجي وتغيير هذه القدرات – التي تعتمد علي المعلومات – هي العنصر الحاسم للسعي لتحقيق ميزة تنافسية.(Abjulai, 2012 , 9)

- وتُعرَّف القدرة التنافسية إجرائيا: بأنها تعبير عن قدرة مدارس التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات على تحسين مخرجاته، للانخراط في حقل العمل بفاعلية وكفاءة، ومواجهة التغيرات التكنولوجية المتسارعة، والتكيف مع ثورة المعلومات والاتصالات من أجل الدخول في حلبة منافسة، والتى تميزها عن منافسيها، والحصول على مركز تنافسي دائم سواء على المستوي المحلي أو العالمى.

ثانيًا: أهداف القدرة التنافسية:

يتطلب تعزيز القدرة التنافسية نقلة نوعية وتحول كلى فى السياسات التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، مع رفع مستوى القدرات والإمكانات حتى تتناسب مع مستوى الطموحات، التى تعزز من قدرتها على المنافسة العالمية.

(الزيات. والنسور، ٢٠٠٧، ١٠٥)

وتتمثل أهداف القدرة التنافسية في الآتى:

١- تحقيق ميزة نسبية دائمة ومستمرة وخفض تكاليف الإنتاج وتحسين جودة الخدمات والمنتج. لأنها تعتمد علي استراتيجيات متعددة كاستراتيجية التميز أو التركيز أو قيادة التكلفة الشاملة.

٢- تحقق القدرة التنافسية قيمة مضافة تتمثل فى اعتمادها على سلسلة القيمة، والأنشطة الرئيسة والمساندة ضمن القطاع الذي تعمل فيه.

٣- إيجاد قيمة للعملاء تلبي احتياجاتهم وتضمن ولائهم وتدعم وتُحسِّن صورة المؤسسة في أذهانهم.

٤- تحقيق نوع من الجودة في كل الأنشطة، بل يتعدى ذلك إلي اعتماد إدارة الجودة الشاملة بما يحقق فى منتجاتها معايير الجودة العالية، وخاصة في مخرجات المنظمات التعليمية.

وهكذا فإن القدرة التنافسية تحتاج إلى التحسين المستمر للأداء، لتحقيق مخرجات مدربة وماهرة مما يتطلب الكثير من الدعم الفكري والمالي والتخطيط الاستراتيجي الجيد للمستقبل، لإعادة هيكلة التعليم الصناعي تمامًا، ليتحول إلى تعليم قائم علي التنافسية بين عناصره.

ثالثًا: أهمية القدرة التنافسية:

إن تحقيق القدرة التنافسية في المؤسسات التعليمية أصبح ضرورة، حيث إنها تساعد على التطوير والتقدم والتميز والسبق للاقتصاد المصري، ورفع مستوى المورد البشري الذى يُمثل أحد وأهم مجالات الإنتاج وتكتمل منظومة النجاح إذا تم فيه دراسة السوق جيدًا.

وتتمثل أهمية القدرة التنافسية فى الآتى: (Bapitneh , 2011, 10 – 30)

- تعمل علي صنع صورة وسمعة وشهرة للمؤسسة في عقول وأذهان العاملين بها.

- تساهم في تحقيق التميز والسبق وصنع مستقبل أفضل للمؤسسة.

- تمتلك ميزة فردية تميز المؤسسة عن غيرها من المؤسسات المنافسة.

- تلبي احتياجات ومتطلبات العملاء بتقديم خدمة مميزة عالية الجودة.

- تمنح المؤسسة تفوقًا نوعيًا وكميًا وسبق علي كل المنافسين.

- تساعد على التطوير والتقدم من خلال المتابعة الجيدة والرقابة ما يجعل المؤسسة تتسم بالاستمرارية

وهكذا فإن القدرة التنافسية تعنى خلق جودة للتعليم الصناعي بنوعياته المختلفة، وتساعده علي صنع وتشكيل المستقبل، والتميز فى مخرجاته، وتكون بمثابة جوهر فلسفة التعليم.

رابعًا: عناصر القدرة التنافسية:

إن القدرة التنافسية متعددة العناصر مما يجعلها قوة دافعة نحو الأفق وزيادة الإنتاج وإحداث نقلة نوعية وتحول كيفى فى الممارسات التعليمية، وعناصر القدرة التنافسية المتعددة يجب أن تتكامل وتتفاعل مع بعضها البعض لكي تحقق تميز تنافسي.

وعناصر القدرة التنافسية متعددة ويتضح ذلك فى الآتى : (عبد العال،١٩٩٩، ٩-١٠)

١- الموارد الطبيعية: لم يعد توافر الموارد الطبيعية عنصرًا هامًا وحيويًا لتحقيق القدرة التنافسية ، ولم يعد يترأس أولويات المنافسة العالمية.

٢- رأس المال: إن الاقتصاد العالمي الجديد العابر للحدود غيَّر من أهمية قيمة رأس المال ولم يكن هو العنصر الوحيد الذي يحقق متطلبات القدرة التنافسية.

٣- التكنولوجيا: يقوم العنصر التكنولوجي بدور مهم وفعال في تحقيق القدرة التنافسية وكذلك تحسين الكفاءة الإنتاجية من خلال استيعاب المعرفة،

٤- الموارد البشرية: يمثل هذا العنصر بُعدًا استراتيجيًا هامًا في تحقيق القدرة والتميز التنافسي للبلاد بشرط أن يكون الفرد ذا تعليم متميز ، ويمتلك مهارات عالية، وقائم علي تدريب متقن، مما يجعل لهذا العنصر تأثيرًا قويًا في تحقيق القدرة التنافسية.

خامسًا:خصائص القدرة التنافسية:

خصائص القدرة التنافسية فى المؤسسة، تقوم علي الإبداع في الوسائل والغايات، والتي يدور حولها صراع القوي العالمية نحو تحقيق المزيد من التقدم والاختراعات. التي تصلح لسد احتياجات سوق العمل.

ومن أهم خصائص القدرة التنافسية (السيسى، ٢٠١٥. ٢٢٤).

- أن تكون حركية وليس ساكنة وذلك لأن العملية التعليمية تتم وتعيش في بيئة متغيرة ومتطورة.

- أن تكون متفردة وتحقق التفوق والتميز والأفضلية علي المنافسين.

- أن تكون مبنية علي الاختلاف والتباين مع المنافسين وليست قائمه علي التقليد أو التشابه.

- أن تكون نابعة وصادرة من داخل المنظمة وتحقق لها ميزة وقيمة وتساعد فى بناء قاعدة ممستقلة

سادسًا: متطلبات تطوير القدرة التنافسية :

تتضح الحاجة إلى تحقيق متطلبات القدرة التنافسية في مدارس التعليم الصناعي نظام الخمس سنوات، وهذا المطلب أصبح ضرورة ملحة، حيث إن التكنولوجيا المادية المتسارعة أحدثت طفرة بركانية هائلة في تقدم الصناعة في شتى مناحي الحياة، مما يؤكد حاجة الشعوب والأوطان العربية إلى عودة الدور الحقيقي لهذا النوع من التعليم الذي يحافظ على حراك الصناعة وتقدمها على مدى الزمان، وهذا ما يحاول البحث الحالى أن يظهره ويوضح دوره في أن تكون مدارس التعليم الصناعي المتقدم مؤسسة علمية فعالة، تعمل على النهوض بالاقتصاد المصرى، وذلك من خلال تقديم مخرجات فنية ماهرة قادرة على النهوض بالصناعات المختلفة لمواجهة التحديات العالمية.

وتتمثل متطلبات تحقيق القدرة التنافسية فى الآتي: (Rivkin, 2016 ,8)

١- خطة استراتيجية متكاملة ومدروسة مبنية علي أسس علمية من قِبل خبراء في التعليم وتعبر عن الطموحات والتوجهات الرئيسية للمنظمة.

٢- وضع رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية للمنظمة.

٣- وضع منظومة متكاملة من السياسات التعليمية مبنية على التعاون والتكامل فى كافة المجالات

٤- مرونة الهياكل التنظيمية لمواجهة التحديات مع التأكيد علي اللامركزية.

٥- نظام معلوماتي حديث ومتكامل ومؤسس على علم لتطوير الموارد البشرية وتدريبها لمسايرة العصر المعرفى والتكنولوجي المتسارع.

٦- اختيار مناسب لقيادة إدارية تجبد فن الإدارة ؛ فعالة وقوية ولديها خبرات متراكمة.

٧- نظام تعليمي جديد ومتطور للتأكيد علي الجودة الشاملة.

٨- جودة النظام التعليمى هو من أنجح الوسائل لجذب الاستثمارات الأجنبية. والذي يؤدي بدوره إلي تحقيق متطلبات القدرة التنافسية في التعليم، حيث أدركت الدول المتقدمة أن التعليم هو الأداة الفعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية وتحقيق السبق والتميز العالمي (university of oxford, 2015, 20)

وعليه فإنه لتحقيق متطلبات التنافس محليًا وعالميًا يجب توفير تعليم تتوفر فيه عناصر الجودة والمرونة بما يتلاءم مع متطلبات التغيير التي تفرضها التوجهات الاقتصادية. حيث إنَّ التنافسية في عصرنا الحالي لم تعد ترفًا فكريًا، بل باتت أمرًا حتميًا حتى يتم التناغم بين الأهداف الموضوعة وبين البرامج التي يتم تقييدها.

المحور الثاني : التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات فى مصر:

يتناول هذا المحور العناصر الآتية:

أولا: مفهوم التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات:

يعرف التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات: ذلك التعليم الذي يقوم بإعداد فئة الفني الأول لسد احتياجات سوق العمل في المجالات المختلفة، وفئة المدرب العملى لتدريب طلاب المدارس الصناعية أثناء عملية التدريبات، ويلتحق بهذا النوع من التعليم الطلاب الحاصلون على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، ويمنح الدارسون الذين

يلتحقون بهذه الدراسة شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الخمس (المتقدم) (عبود وآخرون، ٢٠٠٠، ٥٣٤).

ويعرف إجرائيًا فى البحث الحالى بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يمد حقل العمل بتخصصات جديدة، ويقوم بملاحقة التطورات الحضارية والمتغيرات التي تؤثر على التنمية، وذلك بالمساهمة في إعطاء أفكار جديدة، لتطوير المنتجات مرورًا بإتقان ودقة الصناعة وقدرتها على المنافسة.

ثانيًا: أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات:

أهداف مدارس التعليم الصناعي لن تتحقق ولا تؤتى ثمارها بالنسبة للفرد والمجتمع إلا باستخدام التفكير العلمي، ووضع استراتيجية للتوصل إلى رؤية مستقبلية لتشكيل منظومة التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات، وتصور على المدى البعيد، والذي يقوم على معايير وأسس علمية يمكن من خلالها تحقيق الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية، وتحسين مخرجات التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات من أجل إحداث التنمية.

ويمكن تصنيف أهداف التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات كالتالى:

أ- الأهداف العامة للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم:

من الأهداف العامة للتعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات:

١- التعليم من أجل التنمية الشاملة، والعمل المنتج، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل والإنتاج.

٢- زيادة القدرة على إدخال التكنولوجيا الحديثة في شتى جوانب الحياة المصرية.

٣- تحرير التعليم من القيود الشكلية وتحقيق الجودة منه(حشاد ٢٠٠٧، ٥٠).

٤- تعليم الفرد حرفة تتفق مع قدراته، وغرس المبادئ الخلقية السليمة اللازمة للحياة.

٥- تهيئة الطلاب للإنتاج وتوجيههم لاستغلال قدراتهم ومهاراتهم وثقافاتهم.

٦- تكوين الأساس العلمي والمهاري لمن يرغب في الاستمرار في مراحل التعليم العالي. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤، ٨).

وبالنظر إلى أهداف للتعليم الفني الصناعي نجد عدم وجود سياسة ونظام دقيق يحقق متطلبات التنمية الاقتصادية والتكنولوجية الحديثة، كما يترتب على ذلك فجوة بين متطلبات السوق المحلية والعالمية، ومخرجات التعليم الفني الصناعي وكذلك المتطلبات المستقبلية.

ب/- الأهداف الخاصة للتعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات:

التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم هو خط الدفاع الأول أمام المخاطر المحتملة، وجدير بالذكر أن وضع استراتيجية لتحقيق أهدافه ومواجهة قضاياه بات أمرًا حتميًا وضرورة سياسية لتحقيق التنمية المستدامة الاقتصادية.

ويُقصد بها تلك الأهداف التي تختص بمستويات الأداء والمهارة في كل صنعة من الصناعات المختلفة وترتبط بمستويات العمالة وهي الأهداف التي توجه العمل داخل المدارس الفنية الصناعية. ومن هذه الأهداف ما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٨، ١).

١- إتقان العمليات التي تحتاج إلى مهارة.

٢- تهيئة فرص الترابط المهني في الحرف المتصلة بعضها ببعض.

٣- إكساب الطلاب القدرة على أداء العمليات الصناعية حسب الأصول الفنية الصحيحة.

٤- إتقان استخدام العدد والآلات، طبقا للأساليب الفنية الصحيحة وقواعد الأمن والسلامة المهنية.

ومن الواضح أيضا أنها لا تراعي التغيرات التكنولوجية المتسارعة وثورة المعلومات، والصناعات الحديثة المختلفة وما صاحبها من تطور مذهل فى الصناعات المختلفة. (أبو راضى، ٢٠١٧، ١١).

وعليه يجب صياغة أهداف التعليم الصناعي في نسيج قوى ومتماسك، وإعادة النظر في مضمون المناهج وجميع التخصصات المطلوبة حالا ومستقبلا، وتصمم على أسس علمية وخطط استراتيجية، وهذا لا يأتي إلا عن طريق تدريس الطلاب بطرق حديثة.

ثالثًا: أهمية التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات:

لقد برزت أهمية التعليم الثانوي الصناعي عالميًا في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الماضي، حيث تزايدت معدلات البطالة في كافة أنحاء العالم وأنخفض الطلب علي الأيدي العاملة غير المدربة، فبدأت الدول المختلفة في مواجهة هذه المشكلة بأعداد برامج تدريبية لتأهيل الكوادر البشرية المدربة علي المهارات الفنية الصناعية المختلفة، والتأهيل الإدارى للقائمين على مؤسسات ومدارس التعليم الصناعي، ومن ثَمَّ تلاشت الأزمة مما ساعد علي سد احتياجات سوق العمل من العمالة المدربة الماهرة في مختلف المهن الصناعية. (مكتب العمل الدولي، ٢٠٠٠، ٥).

وإذا ما أرادت مدارس التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات أن تكون أكثر قوة وجودة ومنافسة عالمية، وقدرة علي استيعاب التطورات التكنولوجية المتلاحقة، لابد من إعادة النظر في شكل ومضمون التعليم الفني الصناعي وطرائقه. وتبرز أهمية التعليم الثانوي الصناعي فى الآتى:

١- يُسهم في تزويد الفرد بالمعلومات والمفاهيم والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات والمستجدات العلمية والتكنولوجية المتطورة التي تجعله صالحًا لاتخاذ منهج معين في الحياة وفهم البيئة المحيطة به (المجالس القومية المتخصصة ،٢٠٠٠، ٨٥).

٢- يُعد أحد الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث يحقق التعليم الفني الصناعي ارتباطًا وثيقًا بالواقع الاقتصادي للمجتمع وبالتطور التكنولوجي العالمي، مما يجعله مرتبطا بالاحتياجات المتغيرة للمشروعات الصناعية اللازمة لتحقيق التنمية (ربيع، ٢٠١٥، ٢).

٣- يشكل مكونا أساسيا ومهما في المنظومة التعليمية حيث يرتبط دوره مباشرةً بالتنمية الشاملة والمستدامة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي. (دينوروأخرون،٢٠١٥، ٩).

وتأسيسًا على ما سبق يمكن القول بأن التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات يقوم بدور أساسي في بناء اقتصاد الدولة، وذلك من خلال إعداد الطاقات البشرية المدربة، والقادرة على التميز والسبق والإبداع، ولن يتأتي ذلك إلا بجعل منظومته متناغمة ومتكاملة لكي تحقق متطلبات التنافس.

رابعًا : فلسفة التعليم الثانوي الفني الصناعي نظام الخمس سنوات :

المتأمل لفلسفة التعليم اليوم يجد أنها تتجه نحو توسيع مفهوم التعليم الصناعي من مجرد مهمة محددة لتوفير المهارات اللازمة للصناعة، والتي تتمثل في تأهيل الطلاب ورفع مستواهم المهارى، إلي منظومة هدفها تنمية الموارد البشرية، والمساهمة في الإنتاج القومي، والاهتمام بالتعليم المستمر، من أجل التنمية المستدامة، والاستجابة للتغيرات المتسارعة في متطلبات بيئة الأعمال (إبراهيم ،٢٠١٧، ٣٦).

هناك عدة أسباب أدت إلى عجز التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات عن القيام بدوره في تحقيق متطلبات القدرة التنافسية العالمية، منها ظهور ثورة المعلوماتية وما صاحبتها من صناعات متقدمة، حيث اكتسى الاقتصاد بثوب جديد وتغيرت تركيبته تمامًا،

ومن ثَمَّ يجب تبني استراتيجيات قوية قائمة على أسس علمية لاستيعاب هذه التكنولوجيا الحديثة لمُسايرة التغيرات العالمية.

لذا فإن فلسفة فكرة إنشاء مدارس التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات تقوم علي إعداد الفنيين والمدربين وتأهيلهم ليتمكنوا بعد تخرجهم من الانخراط فى حقل العمل، إلا أن هذه الفلسفة لم تستمر علي ذلك المنهج، وسرعان ما تحولت لتركز علي التعليم النظري، وأنظمة التعليم التقليدية، ولم تقدم قدرًا مناسبًا للتعلم التطبيقي، حيث انخفض مستوى التدريب، مما أدي إلي زيادة الضغط علي المدارس الصناعية وتضخم عدد طلابها، وتجاهلت تخريج الفنين اللازمين لخطط التنمية. (إسماعيل،٢٠٠٧، ٨٨).

الأمر الذي أدي إلي فقدان ربط بين منظومة التعليم الصناعي وتكاملها مع بعضها البعض في نسيج قوي متماسك، بهدف نقل الطلاب من التعليم النظامي إلى عالم العمل، وكل هذا يوحي بالتشتت الفكري لمفهوم المجالات العلمية بمدارس التعليم الصناعي، وهذا المؤشر يدل علي قصور في منظومة التعليم الفني الصناعي، وغموض فلسفته وعدم وضوحها. (عشماوى،٢٠١١، ٥٣).

وتنبع هذه الفلسفة من جانبين أساسيين: (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٢ ، ١٣).

الأول: تنمية الجانب الثقافي أو الثقافة العلمية وهو ما تشترك فيه مدراس التعليم الفني الصناعي مع مدارس الثانوي العام، وإن كانت بنسب متفاوتة.

الثاني: تنمية الجانب الفني أو المهني على اعتبار أنه أحد الأنشطة الأساسية في التعليم الجيد، ويبني بها الطالب قدراته ومهارته – وهو ما ينفرد به التعليم الصناعي، وذلك مع مراعاة تحقيق التوازن بين الجانب الثقافي والجانب المهني في مدارس التعليم الثانوي الصناعي.

ومن ثمَّ يجب أن يكون هناك انسجام وتناغم بين المؤهلات والخبرات وبين مواقع العمل وبين هيكل الأجور، أى علاقة مجدية، وذات صلة قوية حتي يتحقق رفع مستوي الأداء في الصناعات المختلفة، ويستطيع المجتمع أن يتقدم ويحرز نجاحاً.

خامسًا : القدرة التنافسية للتعليم الثانوى الفني الصناعي نظام الخمس سنوات

موضوع القدرة التنافسية يحتل مكانة كبيرة في مدارس التعليم الصناعي نظام الخمس سنوات، وخاصة في الفترة الأخيرة، حيث اهتمت الدولة بتطوير الصناعة، وأنشأت لذلك

مصانع كثيرة وتخصصات جديدة، وطورت البنية التحتية بشكل لم يكن موجودًا من قبل، واهتمت بمخرجات التعليم الصناعي ، وحدثت نقلة نوعية في الاقتصاد المصري.

ومن أهم مبررات السعى لتحقيق القدرة التنافسية:

- التقدم التكنولوجى المتسارع الذى يعيشه العالم الآن والذى أدي إلي زيادة الإبداع والابتكار وتنوع الاكتشافات العلمية مما أدي إلي إعادة تشكيل التعليم (Hina & Harry ,2009 , 769).
- استمرار التحسين جزء لا يتجزأ من عملية القدرة التنافسية.(العنيدي،٢٠٠٩، ٩٦)
- ظهور مهن جديدة نتيجة التقدم التكنولوجي في العديد من التخصصات مثل الحاسبات الآلية والنشاط النووي والليزر مما ترتب عليه تغير نوع العمل الذي يقوم به الخريج. (تمام، الطوخي ٢٠٠٧، ٥٢١)

وتتجلى أهمية القدرة التنافسية بمدراس التعليم الصناعي في تحقيق الاستفادة القصوى من كافة الإمكانيات والموارد المتوفرة، بهدف الوصول إلي مخرجات عالية الجودة، تناسب متطلبات واحتياجات حقل العمل (رزق، ٢٠١٧، ٥٨٢) كما يُعد تطوير التعليم الفني الصناعي بنوعياته المختلفة في مصر ضرورة، لأن تطوير الصناعة المصرية يتطلب وجود فنيين ذوي مستوى راقٍ ومتطور قائم على استيعاب التكنولوجيا الحالية والمستقبلية وتفعيل تطبيقها في أدوات الإنتاج الحديثة لأن التكنولوجيا هي مفتاح التنمية. (وزير وآخرون، ٢٠٠٣، ٤).

وتأسيسًا على ما سبق فإن موضوع القدرة التنافسية يحتل مكانة كبيره في تطوير مدارس التعليم الصناعي(نظام الخمس سنوات) وخاصةً في الفترة الأخيرة، حيث اهتمت الدولة بتطوير الصناعة وأنشئت لذلك مصانع كثيرة وتخصصات جديدة، وطورت البنية التحتية بشكل لم يكن موجودًا من قبل، واهتمت بمخرجات التعليم الصناعي المتقدم وحدثت نقلة نوعية في الاقتصاد المصري، ونسق جديد لإرساء قاعدة قوية لتوجيه مصارف الدولة للنهوض به، مما يستوجب صياغة أهداف حديثة للتعليم الصناعي المتقدم ترمي إلي تحقيق التنافس في منتجاته ومخرجاته، بحيث يستطيع مسايره التغيرات البيئية.

المحور الثالث: نتائج الدراسة والتوصيات:

يتناول هذا المحور الجانبين الآتيين:

أولا النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- **غموض فلسفة التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات،وعدم وضوحها مما أثر سلبًا على قدراتها التنافسية.**
- **المناهج الدراسية فى التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات غير مرنة ولم تساهم فى تنمية المهارات اللازمة لتحقيق متطلبات القدرة التنافسية.**
- **أهداف التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات لا تتماشى مع المتطلبات التنافسية لسوق العمل ، ولم تراعِ التغيرات التكنولوجية.**
- **قصور الاعتمادات المالية عن الوفاء بمتطلبات الورش والمعامل والتجهيزات والمشروعات الصناعية .**
- **أساليب التطوير والتحديث للتعليم الفني الصناعى نظام الخمس سنوات تركز علي استخدام التكنولوجيات الوافدة، دون تقديم فنيات بناء هذه التكنولوجيات والاعتماد علي الذات المصرية في استحداثها.**
- **عدم توفير قاعات تدريس بالقدر الكافى (وعلى المستوى الحديث) وورش عمل مناسبة وكافية ومجهزة بأحدث المعدات والأجهزة الحديثة التي تواكب التطورات العالمية.**
- **أصبحت الخبرة العملية ليست شرطًا للتخرج؛ مما أدى إلى ضعف مستوى خريج التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات ، ولم يكن وفق التصنيف المهنى الدولى.**
- **عدم توفير نظم إلكترونية تسهل توصيل المعلومات علي مستوى مدارس التعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات والوحدات ومراكز المشروعات.**
- **السياسة التعليمية للتعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات لا ترتكز علي تحسين جودة المنتج الاقتصادى الذى يعتمد على جودة المنتج التعليمى.**

ثانيًا : التوصيات

فى ضوء ما تم عرضه من الإطار النظرى توصى الدراسة بالآتي:

- **ربط التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات بالمؤسسات الإنتاجية لتحقيق المنافسة وذلك بجعل المدرسة وحدة إنتاجية تخضع لتوجيهات تلك المؤسسات، وربط هذه التوجيهات بنظام التعليم والتدريب.**
- **تحديث مناهج التعليم الثانوي الصناعي بالتطبيق مع المؤسسات الإنتاجية بما يجعل الخريج قادرًا علي استيعاب تكنولوجيات العصر ومتطلبات سوق العمل فى مختلف التخصصات .**
- **استحداث مقررات دراسية لمبادئ المهن والحرف في مرحلة التعليم الابتدائي تكون بمثابة مدخل للدراسة بالتعليم الثانوى الفني الصناعى نظام الخمس سنوات والمساهمة بفاعلية في التنمية.**
- **إنشاء قاعدة بيانات تحدد الاحتياجات المطلوبة من التخصصات المختلفة لحقل العمل.**
- **توفير الرعاية الصحية والحافز المالى للمعلمين، لرفع معنوياتهم وتحفيزهم على إجادة أداء أعمالهم.**
- **استبدال مقررات ومناهج التعليم الفني الصناعي نظام الخمس سنوات بمقررات إلكترونية تفاعلية يسهل التعامل معها فى أي وقت من قِبل المعلم والطالب.**
- **تقديم برامج تدريبية للمعلمين تساعد على تحسين أداءهم التدريسي وصقل مهاراتهم العملية.**
- **تعظيم الإفادة من ذوى الخبرة محليًا ودوليًا ومشاركتهم في صياغة المناهج والمقررات.**
- **تحسين المنتج التعليمى بمؤسسات التعليم الثانوى الفنى الصناعي نظام الخمس سنوات لإمداد حقل العمل بالأيدى الماهرة التى تستطيع تحقيق المنافسة العالمية.**
- **تنمية الإبداع والابتكار لدي الخريجين، وتنمية القدرات العقلية التي تمكنهم من الاستفادة القصوى من مصادر المعرفة وحسن استخدامها،**
- **تأسيس قاعدة علمية، لإمداد المجتمع ومؤسساته الخدمية بالأفراد ذوي الخبرة المبنية علي أسس علمية من قِبل خبراء في التعليم.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أسماء أبو المجد (٢٠١٧). تطوير المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة فى مصر فى ضوء مؤشرات القيمة المضافة، **رسالة ماجستير**، كليه التربية، جامعه بنها.

أبو راضي، سحر محمد (٢٠١٧).التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقدمات تدويل التعليم، **مجلة كلية التربية** جامعة المنوفية، السنة الثانية والثلاثون، العدد الثاني.

رزق، إيمان زكى أحمد (٢٠١٧): تطوير التعليم الفنى الصناعي في ضوء المتطلبات المتجددة لعصر اقتصاد المعرفة، كلية التربية، جامعه عين شمس. **مجلة البحث العلمى في التربية**، العدد الثامن عشر.

خلف، إيمان أحمد وآخرون(٢٠١٨) تصور مقترح لتنمية القدرة التنافسية لمديري مدارس الثانوية الفنية التجارية بمصر فى ضوء خبرات يعض الدول المتقدمة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد(١٩)، ج٩، ص ص٥٧٥-٥٩٧

أحمد، إيناس إبراهيم وآخرون(٢٠١٧م). المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني، **مجلة الثقافة والتنمية**، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، س١٨، العدد (١١٨)، يوليو.

أحمد، الدسوقي علي (٢٠١٢). تطبيق الإدارة الذاتية في المدرسة الثانوية الصناعية نظام السنوات الخمس في مصر، تصوُر مُقترح، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعه كفر الشيخ.

إسماعيل، على عبد ربه حسن (٢٠٠٧). **تطوير إدارة التعليم الجامعى فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة**، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

تمام، شادية عبد العليم و الطوخي، هيثم محمد (٢٠٠٧). الجودة في الدراسات العليا ، جامعة القاهرة ، دراسة تقويمية **للمؤتمر الدولي الخامس للتعليم الجامعي في مجتمع المعرفة(الفرص – التحديات)**، من ١١ – ١٢ يوليو، معهد الدراسات التربوية، مجلة العلوم التربوية.

حسن، عواطف محمد وآخرون (٢٠١٧). تصور مقترح لتطبيق مدخل الهندرة في التعليم الثانوي الفني: دارسة ميدانية بمحافظة أسيوط، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مج٣٣،ع١، يناير.

حشاد، زكريا محمد (٢٠٠٧). مشكلات وتحديات التعليم الصناعي، **المؤتمر الثاني للتعليم الفني بعنوان : سوق العمل والتعليم الفني والتدريب المهني شراكة من أجل التطوير**، فى الفترة من ٤ – ٥ فبراير.

الخويت، سمير عبد الوهاب عبد القادر (٢٠٠٥). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وتنمية الموارد البشرية، **المؤتمر العلمي العاشر– التعليم الفني والتدريب الواقع والمستقبل**، كلية التربية، جامعة طنطا١٠–١١ مايو.

ربيع، حنان محمد (٢٠١٥). **إعادة هيكلة تخصصات التعليم الثانوي الفني الصناعي**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

دينور، يسرى طه وآخرون(٢٠١٥): **آليات التوسع في التعليم القني في ضوء احتياجات سوق العمل " تصور مقترح**"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

الزيادات، محمد عواد والنسور، مروان محمد (٢٠٠٧). تخطيط الموارد البشرية ودوره في تعزيز المقدرة التنافسية، لعينة من منظمات القطاع الخاص في الأردن، **المجلة العلمية**، العدد(٤٢)، كلية التجارة، جامعة أسيوط.

السيسى، صلاح الدين محمد. (٢٠١٥). **منهج للتفكير الاستراتيجي وتحقيق التميز الإداري والتنافسي للمؤسسات**، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشبراوي، عبد السلام و يعقوب خالد عطية (٢٠١٠م). تفعيل دور الإدارة المدرسية لمواجهة الانحراف الأخلاقي لدي طلاب المداس الثانوية الفنية في مصر في ضوء خبرة ماليزيا وفلندا، **مجلة التربية**، المجلد (١٣)، العدد (٢٧)، فبراير.

الشخيبى، على السيد (٢٠٠٤). التعليم الجامعي العربي، آفاق الإصلاح والتطوير، **المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث) في الفترة من ١٨–١٩ ديسمبر٢٠٠٤**، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي.

عبد العال، علا عادل (١٩٩٩). التعليم كمؤشر في بناء قاعدة عمالية ماهرة ومكانة في المعادلة الثقافية، **مؤتمر المزايا التنافسية في المنطقة العربية:** الواقع والطموح والمستقبل، جامعة الأزهر للبنات، كلية التجارة، ديسمبر.

عبد الرحمن، حسنيه حسين (٢٠٠٨) "تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي وربطه بسوق العمل في جمهورية مصر العربية " دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الفيوم.

عبد المنعم، محي الدين عبد المنعم (٢٠٠٥). التعليم الثانوي الفني الصناعي المصري وتكافؤ الفرص التعليمية، دراسة تحليلية، **المؤتمر العلمي العاشر، التعليم الفني والتدريب، الواقع والمستقبل**، كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد المقصود، محمد أحمد محمد. (٢٠١٥). واقع أزمة القيم في التعليم الفني قبل الجامعي، **المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر والعربي الحادي عشر، لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون**

مع مركز التعليم المفتوح بعنوان " التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، جامعة عين شمس، العدد (٣٠)، ١٦-١٧ سبتمبر.

عبود، عبد الغني وآخرون (٢٠٠٠). **التربية المقارنة والألفية الثالثة الأيدولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد**، القاهرة، دار الفكر العربي.

نجيب، غادة محمود (٢٠١٥). تطوير منهج الأمن الصناعى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المدرسة الصناعية فى ضوء نظرية تريز، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(١٦٣)، جزء (٤).

عشماوى، أمير حسن (٢٠١١). تطوير الإدارة المدرسية بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في مصر في ضوء الفكر الإداري المعاصر، **رسالة ماجستير**، كليه التربية، جامعه طنطا.

العنيدي، سيلان جبران (٢٠٠٩). ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، **المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي، والبحث العلمي في الوطن العربي**، بيروت، ٦-١٠ ديسمبر . واقتصاديات سوق العمل في مصر (١٩٩٥ - ٢٠٠٦)، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** جامعة عين شمس، كلية التجارة ، ع ١، يناير.

المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٠). **التعليم الفني وعلاقته بسوق العمل**، القاهرة، الدورة (٢٧).

مجمع اللغة العربية (٢٠١٠). **المعجم الوجيز**، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.

همشرى، عمر أحمد (٢٠١٣). **إدارة المعرفة الطريق إلى التميز والريادة**، الأردن، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

وزير، محمد شكري وآخرون (٢٠٠٣) وآليات الربط بين التعليم الصناعي واحتياجات سوق العمل بالمدن الصناعية الجديدة، **مجلة التربية**، كلية التربية، بجامعة الأزهر، العدد (١١٥) يناير.

محمود، ولاء محمود عبد الله (٢٠١٩). التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني الصناعي المتقدم في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة،، **،مجلة التربية، كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (١٨١)، يناير

مكتب العمل الدولي (٢٠٠٠). التدريب من أجل الاستخدام: الاندماج الاجتماعي لتحسين الإنتاجية واستخدام الشباب، **مؤتمر العمل الدولي**، الدورة (٨٨).

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٨). **تقرير الإدارة المركزية التعليم الفني**، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). **أهداف التعليم الصناعي لمصر**، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). **الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم ٢٠١٣ ،٢٠١٧**، القاهرة ،مطابع وزارة التربية والتعليم.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abjulai, Mohammed Saini,et al .(2012). Intellectual And Capital And Firm PerFormance: An Epirical Stuby Of Softvware Fims In West Africans, The Afrcan Jounal Of Infat Mation Systems Volume4, Lssue 1 , 1 – 31.

Bapitneh, M.al Zoabi, M .(2011). the Effect of Intellectual Capital on Organization Competitive Advantage :Jordanian Commercial Banks (irbid district) an Empirical study. International Bulletin of Business Adminstvation, vol.(10), , pp .lo – 30..

Hina, Khan & Harry, Mantlay .(2009). Implementing Service Execllence in Higher Education Training Vol.51, issue 3/9.

Bird, Lyndon.(2012). Dictionary of Business Continuity Management Terms, Ver.2, Busine- Continuity Institute, Newton , Massachusetts, U.S.A.

University of Oxford .(2015). International Grends in Higher Education (2015) . Oxford : author.

Rivkin, Poter Michaele,et al. (September 2016). Problems unsolved and Anation Divided : the U.S A Competitiveness 2016 Including Findings From Harvard Business Schoolis.(2016) Surveyson u.s. Competitiveness Boston Ma: Harvard Busviness School.

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)